



همفري تريفلين ونشاطه الدبلوماسي في الصين (١٩٥٣-١٩٥٥)

أ.د. وسام حسين عبد الرزاق

amena1981eng@gmail.com

الباحث: عبد الله حازم عادل

Abdullah19971965@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب



*Humphrey Trevelyan and His Diplomatic Activity in China
(1953-1955)*

Prof. Wissam Hussein Abdel Razzak (Ph.D.)

amena1981eng@gmail.com

Researcher: Abdullah Hazem Adel

Abdullah19971965@gmail.com

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

تعد شخصية همفري تريفلان واحدة من الشخصيات البريطانية التي ادت دوراً مهماً في مجرى احداث التاريخ المعاصر.

وقد جاءت هذه الدراسة لاجل توضيح سيرته الذاتية والوقوف على نشاطه الدبلوماسي في الصين . استطاع همفري تريفلان ان يقنع الصينيين في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ بالاعتراف به كقائم بالاعمال البريطاني في الصين بالاضافة انه استطاع حل العديد من المشاكل التي كانت تواجهه الجالية البريطانية والامريكية في الصين.

الكلمات المفتاحية: همفري تريفلان ، الحرب الكورية، شو ان لاي، مؤتمر جنيف ، العلاقات الدبلوماسية الصينية البريطانية.

Abstract

Humphrey Trevelyan is one of the British personalities who played an important role in the course of contemporary history.

This study came in order to clarify his biography and to find out about his diplomatic activity in China.

Humphrey Trevelyan was able to persuade the Chinese at the Geneva Conference in 1954 to recognize him as the British charge d'affaires in China, in addition to that he was able to solve many of the problems that were facing the British community in China.

Keywords: Humphry Trevelyan, the Korean War, lhou Enlai , the Geneva Conference, Sino-British diplomatic relations.

المقدمة

تعد شخصية همفري تريفلان من ابرز الشخصيات التي صنعت تاريخ امته وتاريخ الامم الاخرى التي تعاملت معها نظراً لكونها احد الشخصيات البريطانية التي ادت دوراً مهماً في مجرى احداث التاريخ المعاصر .

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على السيرة الذاتية لهمفري تريفلان ونشاطه الدبلوماسي في الصين .

ومن الاسباب التي دفعتني لاختيار هذه الشخصية لتكون محور دراستي هو ان هذه الشخصية لم تعرف بشكل تفصيلي في الدراسات الاكاديمية ، بالتالي جاءت هذه الدراسة لبيان اهمية هذه الشخصية الدبلوماسية .

تم تقسيم هذا البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة التي تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث، اذ ضم المبحث الاول الذي حمل عنوان : (اسرته، ولادته، تعليمه ١٩٠٥-١٩٢٨)، حيث تطرق فيه الباحث الى اسرته ومكان ولادته وتعليمه في المدارس والجامعات البريطانية ، في حين تناول المبحث الثاني الذي حمل عنوان: (نشاطه الدبلوماسي في الصين ١٩٥٣-١٩٥٥)، اذ تم تسليط الضوء في هذا المبحث على نشاط همفري تريفلان وجهوده في اعادة العلاقات البريطانية الصينية وحل العديد من مشاكل الجالية البريطانية في الصين والجالية الامريكية ، وفي النهاية البحث تم وضع الخاتمة والهوامش التوضيحية فضلاً عن قائمة مصادر التي ضمت اهم المعلومات عن شخصية همفري تريفلان ونشاطه.

ومن اهم المصادر المستخدمة في البحث هو كتاب (Public and Private) (الخاص والعام) الذي ضم بعض المعلومات الشخصية عن همفري تريفلان وكذلك البحث

المنشور باللغة الانكليزية في قاموس اكسفورد للسيرة الذاتية الوطنية البريطانية والذي حمل عنوان :

(Trevelyan Humphrey ,baron Trevelyan 1905–1985)

(همفري تريفيليان ، البارون تريفيليان ١٩٠٥-١٩٨٥) للباحث (Michael T

Thornhill (مايكل تي ثور نهيل).

المبحث الاول : اسرته ، ولادته ، تعليمه ١٩٠٥-١٩٢٨

ظهرت عائلة تريفيليان^(١) (Trevelyan) ، لأول مرة في التاريخ بوصفهم من صغار المزارعين ، يعيشون منذ عهد الملك هنري الثالث^(٢) (king Henry III) (١٢٠٧-١٢٧٢)، على بعد اميال فوق تلال فاوي في كورنوال (Cornwall) في ابرشية^(٣) سانت فيليب ، وكان الرجل الذي اسس ثروت العائلة هو جون تريفيليان (Trevelyan John) عضو البرلمان البريطاني خلال حرب الوردتين^(٤) (of the Roses War of the) (١٤٥٥-١٤٨٥)، وهو من سكان مدينة لانكاستريان المخلصين لنظام هنري السادس^(٥) (Henry VI) (١٤٢١-١٤٧١)، اذ استطاع جون من صنع حياته المهنية في محكمة هنري السادس^(٦) .

تزوج فيليب بليديل بوفيري تريفيليان (Philip Bover -Trevelyan) Bledeli (١٧٨٩-١٨٧٢)، في عام ١٨١١م من ماري كورت (court Mary) (١٧٨٢-١٨٦٢)، سليلة عائلة بوفيري الشهيرة واستقر في ابرشية بلدة باكينجهامشير^(٧) .

كانت عائلة تريفيليان انكليزية نموذجية، كان فيليب قد خدم في الجيش البريطاني لبضعة سنوات وكان يدير مزرعة للاغنام في نيو ساوث ويلز في بريطانيا ، وعندما

تجاوز سن الأربعين من عمره حصل على شهادة من جامعة اكسفورد ، انجبت ماري كورت اربعة اطفال اصبح ثلاثة منهم رجال دين وهم كل من ويليام فيليب بوفيرير (**William Philip Boveri**) رجل الدين الاكبر سناً، جون فيليب (**joh Philip**)، جورج فيليب^(٨) (**George Philip**) (١٨٥٨-١٩٣٧)، فيما اصبح رابعهم صحفياً وهو فرنسيس فيليب (**Francis Philip**)، والذي سافر الى الولايات المتحدة الامريكية واصبح معروفاً هناك بحكم عمله في سباقات الخيول ، ويمتلك مزرعة في شارلوتسفيل اذ يقوم بتربية الخيول فيها واطلق عليه لقب السير فرنسيس، اما بالنسبة لجورج فيليب فإنه قد اصبح رجل دين مسيحي وتزوج من مونيكا ايفلين جولبيت^(٩) (**Monica Evelyn Juliette**) (١٨٧٢-١٩٦٢)، ابنة القس سيدني فيليبس نائب كنيسة كيدرمينستر في الخامس عشر من نيسان عام ١٨٩٦، وقد رزق منها بستة أطفال وهم كل من ماري (**Marry**) ، وافيس (**wavis**) وبيريل (**Beryl**)، وجون (**June**) والذي عمل سكرتيراً للمجلس البريطاني لمراقبة الأفلام (١٩٥٨-١٩٧١)، وهمفري (**Humphrey**) ، واوريث (**Worth**)^(١٠).

تدرج جورج فيليب في المناصب الكنسية حيث عمل عميد لكنيسة كارساتون ولاحقاً نائب كنيسة سانت البان (**ST ALBAN'S CHURCH**) في هندهيد (١٨٩٧-١٩٠٠)، ثم سانت ستيفن بورنماوث (١٩١١-١٩٢٨)، على الرغم من ان جورج فيليب اصبح قيسياً كاثوليكياً وعمل كراهب في الكنائس ، الا انه كانت لديه رغبة في الالتحاق بالسلك الدبلوماسي لكن عدم وجود أموال كافية لدى عائلته إعاقته دون تحقيق حلمه ، لذلك اتجه الى الجانب الديني وانغمس في نهجه الصوفي وهذا يفسر عدم وجود طموح لديه للترقية في الكنيسة واستمر كراهب طول حياته ثم عمل كمحرر لرجل دين في ابرشية بلدة دافوس بعد زواجه ، ويصف تريفلين حياة والده بقوله كان يوم الاثنين اجازته

الاسبوعية كنا نركب معه الدراجة الهوائية لمسافة خمسة اميال من بورنماوث الى كرايستشيرش ونستقل زورقا للتجديف على النهر اذا كان جورج رجل تجديف في وينشستر^(١١).

ولد همفري تريفلان^(١٢) في السابع والعشرون من تشرين الثاني من عام ١٩٠٥م في قرية هندهيد في مقاطعة ساري (**Surrey**)الغير حضرية ، والتي تقع في جنوب شرق لندن و هو الابن الأصغر والخامس من بين ستة أطفال لجورج فيليب تريفلان^(١٣). تلقى تريفلان تعليمه الاولي في مدرسة بيركهامستيد (**Berkhamsted**) تماما كمل فعل أبناء عمومته جورج اوتو وتشارلزوفليب وجورج ماكولاي وغيرهم ، ثم اكمل تعليمه في مدرسة لانسينج كوليدج ساسكس (**Lansing college Sussex**) وبعدها دخل تريفلان مدرسة سيرت (**cert**) (١٩٢١ - ١٩٢٤)، حيث حصل على درجة عالية من خلال التميز في اللاهوت، التحق بكلية اليسوع في جامعة كامبريدج (١٩٢٤ - ١٩٢٧) (**Jesus, University of Cambridge**)، بعد حصوله على منحة دراسية كلاسيكية ، حيث اصبح باحثاً كلاسيكياً، حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ القديم بدرجة بامتياز وكان بحثه حول تريبو الكلاسيكية^(١٤).

نشأ لدى تريفلان خلال مدة دراسته شغف واعجاب بالكاتب والفيلسوف الألماني يوهان فولفجانج جوته^(١٥) (**Johann Wolfgang Goethe**) (١٧٤٩-١٨٣٢)، حيث قدر تريفلان جوته بالتأكيد واعجابه بالرؤية العظيمة لليونانيين التي أشاد بيها في كتابه (**Goethe & the Greeks**)^(١٦) .

شارك تريفلان بالعديد من المسرحيات اثناء فترة دراسته ومنها مسرحية (معضلة الطبيب ، الفتنة ، الولاء)، كانت تلك المسرحيات من تأليف السيد تانكيراى

(Tanqueray)، بعد اكمال تريفلان دراسته في كامبريدج التحق بالخدمة المدنية البريطانية في الهند عام ١٩٢٨^(١٧).

المبحث الثاني : نشاطه الدبلوماسي في الصين ١٩٥٣-١٩٥٥.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية الشيوعية في الاول من تشرين الاول من عام ١٩٤٩، على يد الشيوعيين الصينيين بعد انتصارهم بالحرب الاهلية^(١٨) قامت الحكومة البريطانية في السادس من كانون الثاني من عام ١٩٥٠ برسالة بيان الى القنصل البريطاني العام في بكين، والى وزير الخارجية الصيني شو ان لاي^(١٩) lhou (Enlai)(١٨٩٨-١٩٧٦) جاء نص هذا البيان "اعترفت الحكومة البريطانية بالنظام الشيوعي الجديد وقطعت العلاقات مع الحكومة القومية الصينية"^(٢٠)، حيث هدفت بريطانيا من هذا الاعتراف الى عدة امور : كان من ابرزها المحافظة على المصالح البريطانية في اسيا واضعاف التحالف الصيني السوفيتي من خلال تزويد الصين بالدعم الدبلوماسي والاقتصادي من الغرب ، والمحافظة على علاقتها مع اجزاء من دول الكومنولث^(٢١) المستقلة عنها التي كانت متعاطفة مع صعود الشيوعيين الى دفة الحكم في الصين، وايضاً فان الاعتراف البريطاني بالصين جاء بعد وصول الجيش الصيني الشيوعي الى الاجزاء الجنوبية من الصين المحاذية لمستعمرة هونغ كونغ البريطانية التي حرصت بريطانيا على ردع اي انتشار للشيوعية قد يصل اليها^(٢٢) .

ناهيك عن ان بريطانيا ارادت استغلال انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من الاسواق الصينية، لاحتكار الاسواق الصينية ، الا ان الصين لم تقم باي علاقات دبلوماسية مع بريطانيا، اذ اصدر الرئيس الصيني ماوتسي تونغ^(٢٣) (Mao) Zedong(١٨٩٣-١٩٧٦) تعليمات بخلق صعوبات وتأخير المفاوضات ولذلك لمنع

دخول القوى الامبريالية الى الصين حسب رأيه لذلك ظل الصينيون يماطلون^(٢٤) في المفاوضات البريطانية الصينية ، وقد توقفت المفاوضات اثناء الحرب الكورية^(٢٥) (١٩٥٠-١٩٥٣) ولان بريطانيا كانت حريصة على فتح علاقات دبلوماسية مع الصين الحمراء الشيوعية ، فقد تم تكليف تريفليان بهذه المهمة الدقيقة حيث تولى منصب قائم بالاعمال البريطانية هناك في آب عام ١٩٥٣^(٢٦)، وصل تريفليان الى الصين عن طريق البحر حيث استغرقت الرحلة لمدة سبعة ايام ونزل عند مدينة تينتسين الصينية ، وقد تم الترحيب به من قبل ممثل بلدية تينتسين، وبعدها استقل تريفليان القطار الى بكين سار هذا القطار وفي كل محطة يقف فيها كانت هنالك مكبرات تصدر منها الاغاني الوطنية الصينية الشيوعية، لكن عندما وصل تريفليان الى بكين تفاجئ ان الصينيون الشيوعيين لن يعترفوا به كقائم بالاعمال البريطاني وانما رئيس الوفد البريطاني المفاوضات لاجل اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين، كانت هنالك مفاوضات بريطانية -صينية سابقاً لاجل اقامة العلاقات الدبلوماسية الا انها قد توقفت لفترة طويلة، ولما وصل تريفليان الى بكين رفض الصينيون اكمال المفاوضات بحجة ان الحكومة البريطانية لم تعترف بالحكومة الصينية الشيوعية بشكل كامل، وترجع هذه الشكوى الى عدة عوامل منها ان الحكومة البريطانية امتنعت عن التصويت في مجلس الامن لطرد المندوب القومي الصيني الامر الذي اعتبرته الصين انه اعترافاً ضمناً مستمراً من قبل الحكومة البريطانية بالحكومة القومية الصينية كحكومة شرعية للصين، اضافة الى ذلك انهم اضافوا اعتراضاً اخر هو وجود قنصل بريطاني في تايبيه العاصمة المؤقتة للقوميين الصينيين في تايوان، كانت الشكوى الرئيسية والا هم هي ممتلكات الحكومة الصينية الشيوعية للسبعين طائرة مدنية صينية تم نقلها بواسطة الخطوط الجوية القومية الى هونغ كونغ حيث طالبت بها الحكومة الصينية الشيوعية الا ان القوميين قد قاموا^(٢٧)

ببيعها الى الجنرال كلير إل تشينولت^(٢٨) (Claire L. Chennault) (١٨٩٠-١٩٥٨)، وبدوره قام ببيعها الى شركة مسجلة في الولايات المتحدة الامريكية وتمت هذه الصفقة لاجل هزيمة مطالب الحكومة الشيوعية الصينية، وهذا ما اعتبرته الحكومة الصينية الشيوعية بمثابة تحرك ضدها على اثره شنت الأخيرة حملة بالاستيلاء على الممتلكات البريطانية الكبيرة في شنغهاي^(٢٩).

كان من الواضح ان الحرب الكورية اثرت على العلاقات الصينية البريطانية اذ خلفت العديد من المشاكل في اعقابها، فلم يكن من المحتمل ان يجد تريفلان ارضية مشتركة للتفاوض مع الصينيين الشيوعيين، ويقول تريفلان بالمقابل لن يعرض البريطانيون تحالفهم مع الامريكيين للخطر من اجل محاولة ان نصبح اصدقاء مع نظام كان بالاصل معادي للعالم الغير شيوعي^(٣٠) كان هنالك العديد من الرعايا البريطانيين المتواجدين في بكين لايزالون يواجهون صعوبات ومشاكل ، يقول تريفلان لقد استغرق الوقت لمدة سنتين اشهر للحصول على تصريح لدخول موظفينا الى بكين^(٣١).

لقد عاملت الحكومة الصينية الشيوعية تريفلان بصرامة شديدة ، ولم تعترف به الا (ينينغ كوتان بان تاي بياو) كرئيس الوفد البريطاني المفاوض بشأن اقامة علاقات دبلوماسية ، وتم استقبال تريفلان عندما وصل الى وزارة الشؤون الخارجية الصينية وقد تم تجاهل طلباته في كثير من الامور بالاضافة الى وجود رعايا بريطان اما في السجن او منعوا من مغادرة الصين، كان هنالك ايضاً احد المواطنين البريطانيين وهو روبرت فورد (Robert Ford) (المشغل اللاسيكلي السابق في سلاح الجو الملكي البريطاني حيث كان يعمل في خدمة حكومة التبت)، وتم القاء القبض عليه من قبل الحكومة الشيوعية الصينية فضلاً عن أثنان وثلاثون سجين امريكي، وقد تم تكليف تريفلان بمهمة اخراجهم من السجن^(٣٢).

كانت الشركات البريطانية في الصين هي الاخرى تعاني من الافلاس ، اضعف الى ذلك المعاملة القاسية من جانب الحكومة الصينية لها، ولقد رسم الشيوعيين خطة لاجل الاستيلاء على الشركات الاجنبية ومنها البريطانية دون تعويضات ، لذلك انخفض عدد الشركات البريطانية في شنغهاي من (٣٧٦,٠٠٠) الف في عام ١٩٤٩ الى (٢٥,٠٠٠) الف شركة في عام ١٩٥٤ فضلاً عن ان بعض الشركات البريطانية قامت بشطب استثماراتها في الصين بعد قيام الثورة الشيوعية^(٣٣) .

اغرقت سفينة بحرية بريطانية في التاسع من ايلول من عام ١٩٥٣ بنيران مدافع صينية شيوعية قبالة هونغ كونغ وادت الى خسائر بالارواح ، وقد تدخل تريفليان وطالب بالتعويضات من الحكومة الصينية الشيوعية^(٣٤)، كما ان الحكومة الصينية اصدرت تصريح نص على وجوب إعادة السجناء الصينيين والكوريين الشماليين الذين وقعوا في الاسر بعد الحرب الكورية ، وفي عام ١٩٥٣ بدأت الامم المتحدة بمبادرة من قبل الولايات المتحدة الامريكية لترتيب مؤتمر سياسي بشأن شبه الجزيرة الكورية بعد ان جلس مندوبين الدول المتحاربة لاجل الاتفاق على عقد مؤتمر وفي اثناء المناقشات تحول مركز الاهتمام من كوريا الى الهند الصينية حيث كان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو احاطة الصينين بحلقة من الدول الغير شيوعية^(٣٥) وقد عرف هذا المؤتمر بمؤتمر جنيف^(٣٦) .

كان البريطانيون في هذه الاثناء مازالوا يراقبون الوضع الدولي ، بعدها قام نائب وزير الخارجية الصيني مع بعض المسؤولين الصينيين بتوجيه دعوة الى تريفليان لتناول العشاء معهم، لقد كان للصينيين هدفاً من وراء ذلك هو محاولة تحسين العلاقات الدبلوماسية مع البريطانيين، ولجل زيادة العزلة الدبلوماسية للامريكيين، وبعد اتفاق بين مندوبين الدول المتحاربة لعقد مؤتمر في جنيف سافر تريفليان من شنغهاي الى جنيف

حاملًا معه طلباته و مشاكل الرعايا البريطانيين في الصين حيث تأمل حل هذه المشكل في جنيف والتي لم يتمكن حلها في بكين^(٣٧).

تمكن تريفلان على الرغم من عدم وجود اي علاقة بمؤتمر جنيف من عقد اجتماعات مع هوان هسيانغ (Hwan Hsiang)، رئيس قسم اوربا الغربية بوزارة الخارجية الصينية، وقد تم حل العديد من مشاكل الجالية البريطانية في الصين وتم منح تصاريح الخروج^(٣٨).

وبدأت المفاوضات لاجلاق الشركات البريطانية في الصين وتم الاتفاق على انه يمكن للموظفين البريطانيين في البنوك العاملين بالصين من الذهاب في اجازة او استبدالهم بأخرين^(٣٩) وبعد عودة رجال الاعمال البريطانيين للصين قام وزير الخارجية البريطاني السير انتوني ايدن^(٤٠) (Sir Anthony Eden) (١٨٩٧-١٩٧٧) حفلة عشاء الى وزير الخارجية الصيني شو ان لاي، وكان تريفلان حاضراً في هذا الاجتماع حيث اتاحة الفرصة لمناقشة العلاقات الثنائية، وتم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وفي الوقت نفسه تم الاعتراف بهمفري تريفلان قائماً بالاعمال البريطانية في الصين، وبالمقابل تم ارسال قائم بالاعمال الصيني الى لندن، كان اجتماع تريفلان مع شو ان لاي ممعزراً لمكانته في الشؤون الدولية^(٤١).

تم تبادل الرسائل في الخامس من كانون الثاني من عام ١٩٥٥ بين كل من شو ان لاي وبين تريفلان حيث قال الاخير " ان وزير الخارجية ايدن شعر بخيبة امل كبيرة عندما رأى رئيس مجلس الدولة شو ان لاي تقريره الى المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب يقول ان الموقف البريطاني قد شهد بعض التغيرات بعد مؤتمر جنيف، اراد ايدن ان يؤكد للحكومة الصينية ان موقف الحكومة البريطاني لم يتغير قبل وبعد

مؤتمر جنيف : يظل هدف المملكة المتحدة البريطانية تخفيف التوترات في الشرق الأقصى وتحسين العلاقات الصينية البريطانية" (٤٢) .

كان لدى تريفلان مشكلة اخرى في جنيف، وهي كيفت مساعدة الامريكيين العالقين في الصين للخروج ، وقد استطاع تريفلان مرة واحدة اقناع السلطات الصينية من طرد احد الامريكيين مع زوجته من خلال اخبارهم انهم مرضى وفي حالة عصبية لدرجة انهم يزعمون المجتمع الصيني، ومنذ الحرب الكورية كان الامريكيين يمنعون الطلاب الصينيين الحاصلين على مؤهلات فنية من مغادرة الولايات المتحدة الامريكية حتى لا يستفاد من مهاراتهم الخاصة النظام الصيني الشيوعي، وهنا نشير ان الصينيين قد ادو دوراً رائعاً في مؤتمر جنيف في مفاوضاتهم حول الطلاب مع الامريكيين حيث اصبح لدى الولايات المتحدة الامريكية خيار واحد فقط لاجل اطلاق سراح الرعايا الامريكيين العالقين في الصين وهو اطلاق سراح جميع الصينيين الذين ارادو العودة الى ديارهم (٤٣).

وفي السادس والعشرون من ايار من عام ١٩٥٥ عقد رئيس مجلس الدولة شو ان لاي اجتماعاً مع القائم بالاعمال البريطاني همفري تريفلان وخلال اللقاء تم طرح قضية المواطنين الامريكيين حيث اشار شو ان لاي "من اجل تسهيل المحادثات بين الصين والولايات المتحدة الامريكية يجب على الجانبين العمل بشكل مستمر مباشر او غير مباشر من اجل تخفيض التوترات في المنطقة....ولاجل خلق ظروف مؤاتية لتحقيق المحادثات الصينية الامريكية...قد تتوصل الصين والولايات المتحدة الامريكية مع دولاً اخرى في المقدمة الاتحاد السوفيتي او الهند او بريطانيا" (٤٤).

وبهذا الشأن قدم تريفلان نفسه كوسيط لاجل حل هذه القضية التي شغلت الرأي العام البلدين حيث قال تريفلان "اعلن رسمياً انني لا اطرح هذه المسألة الا بصفتي فرداً

خاصاً إذا ارادت الصين ان اكون وسيطاً فأني على استعداد لبذل الجهود وذاً لم يكن فلا بأس" (٤٥) .

وبعد ان تم الحصول على اذن من وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس (John Foster Dallas) (١٨٨٨-١٩٥٩) الذي كان في جزيرة داك جرى عقد اجتماع بين الوفد الامريكي والوفد الصيني بوساطة تريفلان وبعد ها استمرت المفاوضات على مستوى القناصل وعلى ضوءها تم اطلاق سراح معظم الامريكيين من السجون الصينية (٤٧).

كان خط شو ان لاي واضحاً ولم يتغير تجاه تايوان ابدأ باعتبارها ارضاً صينية، لذلك يقول تريفلان كان للصينيين الحق في استعادتها اذا استخدموا القوة ، من جانبنا لن يكون ذلك عدواناً بل عملية داخلية لشرطة ضد احد المتمردين ، كان الامريكيين يتدخلون في المسألة الصينية من خلال دعم وتشجيع تشيانج كاي تشيك (Chiang Kai-shek) (١٨٨٨-١٩٧٥)، بالمقابل كان الصينيين الشيوعيين يخشون من هجوم مشترك ضدهم من قبل القوات الامريكية والقومية الصينية ، استطاع تريفلان من الحصول على تعويضات دون تأخر من قبل الصينيين اثر قيامهم باسقاط طائرة بريطانية وكان مبلغ التعويضات مايقارب (٣٦٧ , ٠٠٠) الف اجنية استرليني وهذا المبلغ قياسي للتعويضات من نظام شيوعي (٤٩) .

ادى البريطانيين دوراً كبيراً في تأسيس سيااتو من خلال معاهدة مانيل (٥٠) التي اعتبرها الصينيين كتلة عسكرية موجه ضدهم لذلك يمكن القول ان المعاهدة الصينية السوفيتية (٥١) كانت ضرورية لمواجهة هذا التحالف.

الخاتمة

- ينتمي همفري الى عائلة مزارعة تلقب بلقب تريفليان وهي عائلة مسيحية كاثوليكية ظهرت لأول مرة في التاريخ في القرن الثالث عشر ميلادي.
- رفض همفري تريفليان العمل الاكاديمي وفضل العمل في الخدمة المدنية الهندية ويعود ذلك الى عقدة كان يعاني منها والده اذ لم يستطيع والده جورج فيليب من الانضمام الى السلك الدبلوماسي بسبب عدم وجود اموال كافية لدى عائلته في تلك المدة لذلك شجع ابنه على دخول هذا السلك فيما بعد لكي يحقق حلم والده.
- استطاع همفري تريفليان ان يقنع الصينيين في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ بالاعتراف به كقائم بالاعمال البريطاني ، بالاضافة انه استطاع حل العديد من المشاكل التي كانت تواجهه الجالية البريطانية في الصين، وحل مشكلات الجالية الامريكية ايضاً.
- اعتراف الحكومة البريطانية بجمهورية الصين الشيوعية في محاولة منها لاجل الدخول الى الاسواق الصينية لاحتكارها بعد ماكانت الولايات المتحدة الامريكية محتكرها في السابق.

(١) تريفلين : مصطلح اطلق على مكان الطاحونة، اذ تسمى تلك البقعة المزرعة (بتريفلين).

للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى :

Laura Trevelyan, Avery British family the trevellyans and their world, L.b.,
Tauris ,London, 2006, P.2.

(٢) هنري الثالث : شخصية بريطانية ، ولد عام ١٢٠٧ في وينشستر لندن ، وهو الابن الاكبر للملك جون ، والملكة ايزابيلا ، تولى العرش وهو في عمر التاسعة اي في عام ١٢١٦ ، واستمر حكمه الى عام ١٢٧٢ ، اذ توج بالجلوس على العرش في حفلة حضرها المندوب البابوي في لندن ، كان ملكاً طموحاً الا ان حالة البلاد في عهده قد ساءت بسبب عدم امتلاكه القدرة العسكرية والسياسية على ادارة البلاد مما اصطدم بالنبلاء الذين اجبروه على القيام بعدة اصلاحات سياسية . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : عباس حسن الوسمي، إنكلترا في عهد هنري السابع (١٤٨٥-١٥٠٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧ .

(٣) الابريشية: اصغر وحدة في النظام الكنسي المسيحي، وتمثل جزء من الاسقفية ، ويكون الاسقف او المطران هو المسؤول عنها، وهناك حوالي (١٣,٨٧٠) ابرشية دينية في بريطانيا .

للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : الموسوعة الحرة

<https://ar.wikipedia.org>.

(٤) حرب الوردتين : حرب اهلية نشبت في انكلترا، وتصنف من الحروب الاقطاعية، اذ عرفت بهذا الاسم لان الاسرتين المتنازعتين على العرش الانكليزي قد اتخذت كل واحد منها شعار الورد، اذ اتخذت اسرة لانكستر الوردة الحمراء شعاراً لها، في حين اتخذت اسرة يورك الوردة البيضاء شعاراً لها، وانتهت الحرب بفوز اسرة يورك بالعرش الانكليزي، الا ان ملكهم ريتشارد الثالث كان مكروهاً من قبل الشعب ، مما ساعد هنري تيودور على كسب تأييد الشعب الإنكليزي بزواجه من اميرة من اسرة يورك واعتلى العرش باسم هنري السابع. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : ليلي الصباغ ، معالم تاريخ اوربا في العصر الحديث ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق، ط٢، ١٩٩٧ ، ص ٤٤ ؛ عباس حسن الوسمي، المصدر السابق ، ص ٣٠ .

(٥) هنري السادس: شخصية بريطانية، ولد عام ١٤٢١ في قلعة وندسور بانكلترا، وهو ابن الملك هنري الخامس سليل اسرة لانكستر، والدته الاميرة الفرنسية كاترين ابنة الملك شارل

السادس ملك فرنسا، اعتلى عرش الانكليزي والفرنسي في عام ١٤٢٢ بعد وفاة والده وتم وضعه تحت الوصاية حتى عام ١٤٣٧، اذ استلم الحكم بنفسه، واستمر حكمه حتى عام ١٤٧١. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: حارث عبد الرحمن وليث محمد، انكلترا في سنوات حرب= الوردتين ١٤٥٥-١٤٨٥، مجلة اداب الفراهيدي، جامعة الفراهيدي، عدد ١٧، ٢٠١٣، ص ٣٢٨؛

Britannica of Encyclopaedia. "Henry VI",<https://www.britannica.com/biography/Henry-VI-king-of-England>. Accessed 22 March 2023.

(٦) ولدى العائلة الكثير من الشخصيات المشهورة في بريطانيا ومنهم المورخ جورج ماكولي (George Mccauley)(١٨٩٨-١٩٦٢)، ومن شخصياتهم المعروفة السياسي تشارلز ادورد (Charles.Edward)(١٨٠٧-١٨٨٦)، والذي كان موظفاً في الادارة المدنية البريطانية في الهند، وكان له دوراً في معالجة المجاعة الايرلندية (١٨٤٥-١٨٥٢) والتي تعرف باسم الجوع الكبير، والتي كان من اهم اسبابها انتشار عدوى الفطري في محاصيل البطاطس في ايرلندا مما ادى الى انعدام الانتاجية. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى:

Clare Kilbane,The Irish Potato Famine, McGrath Institute for Church Life, University of Notre Dame,2020; Laura Trevelyan,op.cit ,P.2;

الموسوعة الحرة:

. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(7)www.holmesacourt.org/hac\2\7918.htm.

(٨) توفي جورج فيليب في الخامس من شباط من عام ١٩٣٧ في سالزبوري عن عمر يناهز الثامنة والسبعون. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى:

Humphrey Trevelyan, Public and Private ,hamlsh Hamilton, London , 1980 ,P181-182.

(٩) مونیکا ايفلين توفيت في العاشر من اذار من عام ١٩٦٢م في مستشفى سانت لوكس. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى:

<https://www.thepeerage.com/p5197.htm>.

(10) www.holmesacourt.org/hac\2\7918.htm.

(11) Humphrey Trevelyan, public and private....., P.185.

(١٢) على الرغم من ان همفري تريفلين قد عمل في اكثر من دولة الا ان اجزاء من حياته الشخصية يكثرها الغموض وقد سعى الباحث للكشف عنها الا انه تعذر الحصول على معلومات حوله حياته ولاسيما اثناء وجوده في وطنه الام بريطانيا .

(13)Oxford dictionary of national biography ,Trevelyan Humphrey ,baron Trevelyan 1905–1985,published online September,2004.P.1.

(14)Lansing College Archives, Cambridge University ; Archivist, Jesus College, Cambridge CB5 8BL.

(١٥) يوهان فولفجانج جوته: شخصية ادبية شعرية المانية ، ولد في فرانكفورت في المانيا في الثامن والعشرون من أب من عام ١٧٤٩ ، والده يوها، و امه كاثرين اليزابيث تيكتور، كان تعليم جوته غير منتظم في البداية حيث اعطته الثقافة الفرنسية النغمة الاوربية السائدة ، وبدأ جوته شغفه بالادب واضحا منذ حدثته، وفي بداية الامر جذبته مولفات الاديب الالمانى كلو شتوك، والشاعر اليوناني هومير، وانجذب جوته ايضا للمسرح وكان دائم التردد على المسرح لمشاهدة المسرحيات الفرنسية ، وبعد ان درس القانون في جامعة لايبسيثس ، استطاع ادم فردريك اويسر مدير اكاديمية الفنون في الجامعة من التأثير على نمو جوته العقلي ، وفي عام ١٧٦٥ خالط جوته الاوساط الشعرية في مدرسة الروكوكو ، واهتم بالرسم ، وكتب شعراً منوعاً والف مسرحيات منها نزوة العشاق ، وفي عام ١٧٧٥ عمل في منصب اداري استطاع من خلاله التعرف على الامور العسكرية والمالية وعزز معرفته بعلم النبات وعلم الحيوان ، وفي عام ١٧٧٦ سافر الى ايطاليا ودرس الفن القديم ، كما قرأ جوته ديوان الشاعر الفارسي حافظ الشيرازي، توفي جوته في الثاني والعشرون من اذار عام ١٨٣٢ في مدينة فايمار الالمانية. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : يوهان فولفجانج فون غوته ، ثلاث مسرحيات شتيلام. ام واخت. بروميشيوس، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٨ ، ص٥-١٠؛

Johann wolfgang von Goethe, Aulobhography of Goethe truth and poetry relating to my life,the floating press ,2008,P.36–40.

(16)Humphrey Trevelyan, GOETHE THE & GREEKS,Cambridge university press,London,1942.

(17)Lansing College Archives, Cambridge University.

(١٨) الحرب الاهلية : حرب بدأت في عام ١٩٢٧ عندما اشتبك الصينيين الشيوعيين من الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونغ مع القوميين الصينيين من حزب الكومنتانغ بقيادة تشيانغ كاي تشيك ، وكان من نتائج هذه الحرب انسحاب القوميين الصينيين الى جزيرة تايون ، ونهاية العهد الامبراطوري، وتأسيس الشيوعيين جمهورية في البر الرئيسي بقيادة ماوتسي تونغ، حيث= اصبح ماو هو اول رئيس للجمهورية ، فضلاً عن منصب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الحزب الشيوعي ، وقد بين ماو في خطابه الذي القاه امام الشعب الصيني انه تم اعلان جمهورية الصين الشعبية وذلك في الاول من تشرين الاول من ١٩٤٩ ، وانه يسعى الى تحقيق الازدهار والسلام للبلاد والغاء الامتيازات للدول الامبريالية داخل الصين والنهوض بالاقتصاد وتحرير المرأة ومنح الشعب حرية الفكر والعدالة الاجتماعية ، وبناء قوات مسلحة. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: عمار ناصر عليوي الجميلي ، مسيرة الاصلاح والتجديد في الصين ١٩٤٩-١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص٧٥-٧٦.

(١٩) شو ان لاي: شخصية سياسية بارز وناشط شيوعي صيني ، ولد في عام ١٨٩٨ في منطقة هوايان الصينية، ومعنى EN الي النعمة و Enlai اي مجيء النعمة في اللغة الصينية ، تحدر عائلته من منطقة شاوشينغ في مقاطعة تشجيانغ الصينية ، توفيت امه عام ١٩٠٧ وتولى رعايته عمه ، دخل مدرسة تونغ غوان النموذجية وتعلم الفيزياء واسماء البلدان ، وفي عام ١٩١٧ تخرج من المدرسة الثانوية وذهب الى اليابان لاكمال دراسته، وقد شارك في حركة الطلاب الهادفة الى تحرير الصين من الامتيازات الاجنبية، اعتقل عام ١٩٢٠ واطلق سراحه وسافر الى فرنسا للدراسة وتأثر بالافكار الماركسية، في عام ١٩٢١ عاد الى الصين، وانضم الى الحزب الشيوعي الصيني، وقد تزوج شو من فتاة تدي تنغ بينغ تشا في عام ١٩٢٥، وقد شغل شو العديد من المناصب منها سكرتير للحزب الشيوعي الصيني ، بعد انتهاء الحرب الاهلية اصبح اول وزير خارجية في جمهورية الصين الشيوعية الاشتراكية ، وتوفي في عام ١٩٧٦ بمرض السرطان . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : احمد علي منصور، شو آن لاي واثره في السياسة

الصينية ١٨٩٨-١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٩؛ الموسوعة العربية اعلام ومشاهير ، المجلد السادس، ص٤٦٩.

(20) Quoted in : David Clayton, British Foreign Economic Policy Towards China 1949-60, Electronic Journal of International History, University of York,London, Issue 1471-1443,2012,P.1.

(٢١) الكومنولث: رابطة دولية حرة بين بريطانيا ومستعمراتها السابقة التي استقلت عنها وحافطة على ولائها للتاج البريطاني ، فالملك هو رئيس الكومنولث ، تشكل الكومنولث رسمياً بموجب اعلان لندن عام ١٩٤٩ يضم ٥٣ دولة عضو. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: مسعود الخونده، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٥، مؤسسة هانيد ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٥، ص١٨٥.

(22) Matthew Brazil, The Lion, the Wolf Warrior and the Crossroads: UK-China Relations at a Turning Point,jamestown foundation, China , Volume: 23 Issue 3,P.6.

(٢٣) ماوتسي تونغ : شخصية سياسية صينية ، ولد في السادس والعشرون من كانون الاول عام ١٨٩٣ ، في قرية شاوشان الواقعة في اقليم هونان الصيني، ومعنا كلمة تسي الاشرار وتونغ الشرق وبجمعهم تعني الاشرار على الشرق ، ينحدر ماو من اسرة فلاحية متوسطة الحال ، اعتنق ماو الكونفوشيوسية والتي تعتبر دين الدولة الرسمي في الصين في ذلك الوقت ، وفي عام ١٩٠١ دخل ماو المدرسة الابتدائية في القرية التي يسكن فيها ، وفي عام ١٩٠٨ تخرج من المدرسة ، وتزوج من فتاة تدعى ليو-ياغى ، وكان عمره قد قارب الرابع عشر عام الا ان زوجته قد توفيت في عام ١٩١٠ ، وانتقل ماو بعدها الى هسيانغ ، ودخل المدرسة المتوسطة وتلقى دروساً في علوم التاريخ والجغرافية وغيرها، وفي عام ١٩١٣ التحق بدار المعلمين في هونان وتخرج منه عام ١٩١٨ ، وعاد الى مدينة تشانغشا في عام ١٩١٩ ، وعمل مدرسا لمادة التاريخ في مدرسة المدينة ، تزوج مرة ثانية من فتاة تدعى يانغ كاي هواي، الا ان اشتراكه بالمعارك ضد حزب الكومنتانغ ادى الى مقتل عائلته مما اثر عليه نفسياً، وفي ١٩٢٠ انضم الى الحزب الشيوعي الصيني واصبح رئيساً لفرع اقليم هونان ، وفي عام ١٩٢٢ عين عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، وفي عام

١٩٢٥ شكل ماو مجاميع عسكرية استطاعت من خوض المعارك وتحرير الصين ، واستطاع ماو من تشكيل جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، وطرد الصيني القوميين من البر الرئيسي ، وتوفي عام ١٩٧٦ . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: سها عادل البياتي، ماوتسي تونغ ودوره السياسي في الصين ١٩٢١-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.

(24) Lian, Shu, The search for full recognition : a review of China's UK policy in the 1950s. Journal of law, politics, and sociology, University Keio, Japan, Vol.90, No.4,2017,P.2-5.

(٢٥) الحرب الكورية : حرب اهلية دار رحاها بين كل من كوريا الشمالية مدعومة من الاتحاد السوفيتي ، والصين، وبين كوريا الجنوبية مدعومة من الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية بدءت هذه الحرب عندما هاجم زعيم كوريا الشمالية ايل كيم سونغ كوريا الجنوبية في الخامس والعشرون من حزيران عام ١٩٥٠، و بعد تجاوزه خط الحدود المثبت ، ولهذه الحرب هناك عدة أسباب: ادت الى اندلاعها منها رغبة الاتحاد السوفيتي في تأمين شبه الجزيرة الكورية ودمجها في الكتلة الشيوعية واحدة ، وايضاً ان الجزيرة الكورية تمتلك موقعاً جغرافياً ممتازاً يمكن من خلالها مهاجمة الاتحاد السوفيتي، فضلاً عن ذلك رغبة الزعيم الشمالي في توحيد شبه الجزيرة الكورية= والثقة العالية لدى الجيش الشمالي الشيوعي في امكانية توحيد كوريا ، رغبة الولايات المتحدة الامريكية في ربط اقتصاد كوريا الجنوبية بالاقتصاد الامريكي الرأسمالي ، وبعد الانتصار الحاسم الذي حققه جيش كوريا الشمالي على الجيش الجنوبي دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب، حيث جاء هذه التدخل بسبب المعاهدة التي بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الامريكية ولقد اصدر الرئيس الأمريكي هاري ترومان (Harry Truman) اوامره الى الجيش الامريكي بمنع سقوط المدن الكورية الجنوبية بيد القوات الشمالية ، وعندها تدخلت الصين وارسلت المتطوعين للدفاع عن كوريا الشمالية، وقد ساعد تدخل الصين الى تعجيل بالدخول في مفاوضات لعقد هدنة وقد تم ذلك في السابع والعشرون من حزيران عام ١٩٥١، حيث تم تحديد خط الهدنة وحدد فيها منطقة نزع السلاح بامتداد ٢ كم على مسافة الجانبين. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: فخرية علي امين ، الحرب في شبه الجزيرة الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م، مجلة ديالى ، جامعة ديالى، عدد ٣٨، ٢٠٠٩، ص

١٠-٢٠؛ صلاح خلف مشاي، سياسة الصين تجاه القضية الكورية ١٩٤٥-١٩٥٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص١٧٥-٢٠٠.
(26) Humphrey Trevelyan, words apart china.1953-55 Sovlet union1962-65,Basingstoke, London,1971,P.14.

(27)Humphrey Trevelyan, words apart.....,P. 15-16.

(٢٨) كلير إل تشينولت: شخصية عسكرية امريكية ، ولد في السادس من ايلول عام ١٨٩٠، في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية ، تلقى تعليمه الاولي في نفس الولاية التي ولد بها، واكمل دراسته في جامعة ولاية لوزيانا، وخلال الحرب العالمية الاولي التحق بسلاح الجو التكتيكي الامريكي، وتقاعد من سلاح الجو الأمريكي عام ١٩٣١، كما الف كتاب عن دور المطاردة الدفاعية عام ١٩٣٥، في عام ١٩٣٧ تم تعيينه مستشار طيران للقائد تشيانج كاي تشيك ، وقد استطاع من تأسيس سرب جديد في الصين سمي (سرب النمر الطائرة) ، وبعد دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية تم تدمج هذا السرب في القوة الجوية النظامية الامريكية كقوة مهما الجوية الصينية واصبح يعرف باسم (القوة الجوية الاربعة عشر) ، اذ يضم هذا السرب مجموعة صغيرة من الطيارين الامريكين المتطوعين وقد استطاعوا من هزيمة اليابانيين في بورما بعد اندلاع الحرب بين الصين واليابان خلال سنوات (١٩٤١-١٩٤٢)، وفي عام ١٩٤٣ تم ترقية تشينولت الى رتبة اللواء، وفي عام ١٩٤٦ اسس تشينولت شركة طيران تجارية في الصين وسرعان ما مارسة نشاطها في الحرب الاهلية حيث قامت بنقل الذخائر الى القوة الجوية القومية، توفي تشينولت في السابع والعشرون من تموز من عام ١٩٥٨.للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: =

Britannica of Encyclopaedia. "Claire L. Chennault"., 2 Sep. 2022, <https://www.britannica.com/biography/Claire-L-Chennault>. Accessed 30 April 2023 .

(٢٩) مدينة شنغهاي : وهي اكبر مدن الصين تم تأسيسها في القرن الحادي عشر الميلادي ، وتقع في شرق الصين عند مصب نهر اليانغتسي، وتعتبر احد المقاطعات الصينية التي تشتهر بالصيد والمنسوجات، وقد اكتسبت هذه المدينة اهمية في القرن التاسع عشر الميلادي ، واصبحت من اول المدن الصينية المفتوحة للتجارة الخارجية بسبب موقعها القريب من الميناء ، وبسبب موقعها الجغرافي بدأت الدول الاستعمارية بعد حرب الافيون الأولى(١٨٣٩-١٨٤٢) والثانية (١٨٥٦-١٨٦٠) تسعى للحصول على امتياز في هذه المدينة . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : سها عادل البياتي ، المصدر السابق ، ص٤٥.

(30) Humphrey Trevelyan, words apart.....,P.16-22.

(31) I bid,P.36.

(32)Humphrey Trevelyan, words apart.....,P.43.

(33) Robert and Howlett, Jonathan J, 'Decolonisation' in China, 1949-1959, Routledge , Abingdon,London,2016,P.7.

(34)Humphrey Trevelyan, words apart.....,P. 62.

(35) I bid,P.65-72.

(٣٦) مؤتمر جنيف: عقد هذا المؤتمر في السادس والعشرون من نيسان من عام ١٩٥٤ في جنيف، وحضر هذا المؤتمر كل من(الولايات المتحدة الامريكية ، بريطانيا ، والاتحاد السوفيتي، وفرنسا، والصين)، لبحث المشاكل في جنوب شرق اسيا ولاسيما المشكلة الكورية وتحقيق سلام في الهند الصينية و انتهاء الصراع في فيتنام، وقد انعقد المؤتمر على شكل جلسات متفاوتة واختتم المؤتمر اعماله في الواحد والعشرون من تموز ١٩٥٤ بتوقيع اتفاقيات جنيف التي تضمن ثلاثة محاور أولاً: وقف اطلاق النار في فيتنام، ثانيا: اعداد بنود الاتفاقيات جنيف، ثالثاً: توقيع الاعلان النهائي للمؤتمر، وهناك عدة عوامل ساعدت على نجاح المؤتمر وهي القوة المتزايدة للقوات الفيتنامية التابعة لحكومة هوشي ، فضلاً عن ذلك كانت هنالك رغبة من اجل احلال سلام في الهند الصينية ، وقد تضمن اتفاقيات المؤتمر استقلال كل من كمبوديا ودلاوس والهند الصينية وتقسيم فيتنام الى فيتنام شمالية وفيتنام جنوبية . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: فراس البيطار، الموسوعة السياسية

والعسكرية ، ج١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٧٦-١٩٧٨ ؛ ج.ن.و. روزيل ، التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، ترجمة نور الدين حاطوم ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٧٨ ، ط٢ ، ص ٣٣٩-٣٤٠ .

(37)Humphrey Trevelyan, words apart.....,P.73-75.

(38) I bid, P.82.

(39) I bid, P.83.

(٤٠) انتوني ايدن: شخصية سياسية بريطانية ، واسمه روبرت انتوني ، ولد في الثاني عشر من حزيران من عام ١٨٩٧ ، في حي وندلستون في مقاطعة ديرهام البريطانية ، وينتمي ايدن الى اسرة انكليزية عريقة ، اذ نشأ في اسرة استقرائية ، دخل مدرسة ساندرويد ، وقد حصل على جائزة لتفوقه في التاريخ ، التحق ايدن بكلية ايتون في عام ١٩١١ ، بعدها دخل الجيش برتبة ضابط في كتيبة الواحد والعشرون ، اشترك في معركة السوم في اثناء الحرب العالمية الاولى ، تسرح من الجيش في عام ١٩١٩ ، بعد خدمة اربعة سنوات فاز في الانتخابات عن حزب المحافظين ودخل مجلس العموم في عام ١٩٢٣ ، تزوج من بياتريس بيكسيت ، وقد تولى الكثير من المناصب منها السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية عام ١٩٢٦ ، وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطانية عام ١٩٣٠ ، وزير الخارجية في عام ١٩٣٥ ، كما شغل منصب وزير المستعمرات البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية ، وزير الحربية في عام ١٩٤٠ ، وزير الخارجية للمدة (١٩٥٣-١٩٥٥) ، رئيساً للوزراء البريطاني للمدة (١٩٥٥-١٩٧٥) ، كما اسهم في عملية التحالف بين بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني لشن العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ، واعتزل العمل السياسي في عام ١٩٥٧ ، توفي في الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٧ عن عمر يناهز الثمانون عاماً .
للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : ميثاق بيات عبد الضيفي ، انتوني ايدن والقضية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٢ .

(41) Humphrey Trevelyan, public and private..... ,P.23.

(42) Quoted in : January 5,1955 transcript of conversation between Zhou Enlai and Humphrey Trevelyan, digital archive international history wilson center.org,P2.

(43)Humphrey Trevelyan, words apart.....,P.83.

(44) Quoted in : may 5,1955 transcript minutes of conversation between premier Zhou Enlai and British charge d'affaires Humphrey Trevelyan, digital archive international history wilson center.org,P12.

(45) Quoted in : may 19,1954 transcript minutes of the talk between Huan Xiang and Humphrey Trevelyan on the return of Chinese and US nationals to their respective countries, digital archive international history wilson center.org,P.20

(٤٦) جون فوستر دالاس: شخصية سياسية دبلوماسية أمريكية ، ولد في الخامس والعشرون من شباط من عام ١٨٨٨ في واشنطن، أكمل دراسته الابتدائية فيها وبعدها انتقل الى فرنسا اذا التحق بجامعة السوربون لدراسة القانون الدولي، وبعد ان رجع الى الولايات المتحدة الأمريكية اشتغل بالمحامات، دخل بعدها سلك الاستخبارات الأمريكية، بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى تم ارساله كمستشار مع الوفد الأمريكي الممثل في مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩، ثم عين عضواً في لجنة التعويضات الحرب المنبثقة عن مؤتمر باريس ، كما ساهم دالاس في صياغة ميثاق هيئة الامم المتحدة ، كما تم تعيينه مندوب في الجمعية العامة للامم المتحدة في الاعوام التالية (١٩٤٦-١٩٤٧-١٩٥٠)، وقد عينه الرئيس الأمريكي هاري ترومان (Harry Truma) مستشاراً، شخصي وكلفه باجراء مفاوضات استسلام اليابان ، شغل منصب وزير الخارجية (١٩٥٣-١٩٥٩)، بعد ان استقال عام ١٩٥٩ توفي في العام ذاته . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: لبنى ناجي محمد، جون فوستر دالاس ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٨٨-١٩٥٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البنات ، جامعة تكريت ، ٢٠١٨ ؛ فراس البيطار ، المصدر السابق ، ص ٦٤٥-٦٤٦ .

(47) Humphrey Trevelyan, words apart.....,P.86.

(٤٨) تشيانج كاي تشيك: شخصية عسكرية و سياسية صينية ، ولد في عام ١٨٨٨ في قرية صغيرة جنوب شنغهاي ، ودخل المدرسة العسكرية اليابانية عام ١٩٠٧ ، وعاد الى الصين وشارك في ثورة عام ١٩١١ التي اسقطت اسرة المانشو، وبعد وفاة صن يات صن انتمى الى حزب الكومنتانغ وبعد فترة وجيزة تمكن من تزعم الحزب، وكان من المعادين للشوعيين الصينيين لذلك فقد دخل في صراع مع التنظيمات الشيوعية في الصين مما ادى الى اندلاع حرب الاهلية في الصين انتهت بخسارته وخروجه من البر الرئيسي الصيني الى جزيرة تايون التي اسس بها الحكومة الوطنية الصينية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية ، وتوفي في عام ١٩٧٥. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : شيماء فاضل مخبير ، العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٤٩-١٩٧٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، مجلد ١٥ ، عدد ١١ ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠٣ .

(49) Humphrey Trevelyan, public and private...., P.25.

(٥٠) معاهدة مانبيلا: اومايسمى بحلف جنوب شرق اسيا السياتو (SEATO) وهو حلف تم توقيعه في مدينة مانبيلا عاصمة الفلبين في شهر ايلول من عام ١٩٥٤ لذلك سمي الحلف على اسم المدينة مانبيلا ضمت اطراف الحلف كل من (الولايات المتحدة الامريكية، والفلبين ، وتايلاند واستراليا، باكستان، ونيوزلندا ، وفرنسا ، وبريطانيا)، واصبح هذا الحلف نافذ من عام ١٩٥٥، و انضمت اليه لاحقاً كل من (اليابان وكمبوديا وكوريا الجنوبية وتايون وفيتنام)، اذ يعتبر هذا الحلف امتداد لحلف الانزوس وتكميلاً له لاكمال الطوق المفروض على الصين الشيوعية ، و من ضمن اهداف هذا الحلف هو صد المد الشيوعي في منطقة جنوب شرق اسيا، بالاضافة الى انشاء قواعد جوية عسكرية في كل من سنغافورة والفلبين وتايلاند ، وايضاً منع اي محاولة لتهديد او خلق مشاكل لقلب نظام الحكم في دول الحلف . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى : صهيب سيف الدين شرباتي، التحول في العلاقات الامريكية الصينية من المواجهة الى الوفاق ١٩٤٥-١٩٧٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠-٤٢ ؛ مصطفى احمد ابو الخير ، النظرية العامة للحلاف العسكرية ، ايتراك للنشر التوزيع ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٣-٦١ .

(٥١) المعاهدة الصينية السوفيتية : تم توقيعها في الرابع عشر من شباط من عام ١٩٥٠ بعد زيارة ماوتسي تونغ للاتحاد السوفيتي، اذا جاءت هذه الزيارة اثر تغير الولايات المتحدة الامريكية من سياستها تجاه الصين حيث قامت باقتطاع جزء من اراضي الصين ، وتأسيس عليها دولة تابعة لها تايوان (فورموزا)، وامدادها بالمساعدات العسكرية والاقتصادية لاجل محاربة الصين الشيوعية، لم يكن امام الصين الا التحالف مع دولة قوية مثل الاتحاد السوفيتي، وبعد مفاوضات دامت اكثر من شهرين عقدة معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة، ومدة هذه المعاهدة ثلاثين عام قابل للتمديد خمسة سنوات ، وقد نصت المعاهدة اذا دخل احد الاطراف في حرب مع اليابان فان الطرف الثاني ملزم بتقديم مساعدة للطرف الاول لايحوز لاحد الاطراف الدخول في معاهدة او تحالف موجهة ضد الطرف الاخر ، يتعهد الطرفان بالتشاور في القضايا الدولية التي تنطوي على المصالح المشتركة للطرفين ، من نتائج هذه المعاهدة هي خسارة الصين السيادة الخارجية على منغولية ، كذلك من نتائج هذه المعاهدة تقديم الاتحاد السوفيتي قرصاً الى الصين بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لشراء معدات لصناعة سكك الحديد . للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى: شيماء فاضل مخبير، المصدر السابق، ص ٤٩١-٤٩٢.

قائمة المصادر

اولا: الوثائق الغير منشورة

1. Lansing College Archives, Cambridge University; Archivist, Jesus College, Cambridge CB5 8BL.

ثانيا: الموسوعات

١. فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠١، ٣.
٢. مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٥، مؤسسة هانيد، لبنان، ط١، ١٩٩٥.
٣. الموسوعة العربية اعلام ومشاهير، المجلد السادس

ثالثا: الرسائل والاطاريح الجامعية

١. احمد علي منصور، شو آن لاي واثره في السياسة الصينية ١٨٩٨-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٩.
٢. صلاح خلف مشاي، سياسة الصين تجاه القضية الكورية (١٩٤٥-١٩٥٣)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
٣. صهيب سيف الدين شرباتي، التحول في العلاقات الامريكية الصينية من المواجهة الى الوفاق ١٩٤٥-١٩٧٢، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، ٢٠٠٧.
٤. عباس حسن الوسمي، انكلترا في عهد هنري السابع (١٤٨٥-١٥٠٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٦.
٥. عمار ناصر عليوي الجميلي، مسيرة الاصلاح والتجديد في الصين (١٩٤٩-١٩٧٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
٦. لبنى ناجي محمد، جون فوستر دالاس ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية (١٨٨٨-١٩٥٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البنات، جامعة تكريت، ٢٠١٨.
٧. ميثاق بيات عبد الضيفي، انتوني ايدن والقضية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٢.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة

١. ج. ن. و. روزيل، التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم، ترجمة نور الدين حاطوم، دار الفكر، دمشق، ط١٩٧٨، ٢.
٢. ليلى الصباغ، معالم تاريخ اوربا في العصر الحديث، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ط١٩٩٧، ٢.
٣. مصطفى احمد ابو الخير، النظرية العامة للاحلاف العسكرية، ايتراك للنشر التوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥.
٤. يوهان فولفغانج فون غوته، ثلاث مسرحيات شتيلام. ام واخت بروميشيوس، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ١٩٨٨.

خامساً: الكتب الانكليزية

1. Clare Kilbane, The Irish Potato Famine, McGrath Institute for Church Life, University of Notre Dame, 2020.
2. Humphrey Trevelyan, GOETHE THE & GREEKS, Cambridge university press, London, 1942.
3. Humphrey Trevelyan, Public and Private, hamlsh Hamilton, London, 1980.
4. Humphrey Trevelyan, words apart china. 1953-55 Sovlet union 1962-65, Basingstoke, London, 1971.
5. Laura Trevelyan, Avery British family the trevelyans and their world, L.b, Tauris, London, 2006.
6. Lian, Shu, The search for full recognition : a review of China's UK policy in the 1950s. Journal of law, politics, and sociology, University Keio, Japan, Vol.90, No.4, 2017.
7. Robert and Howlett, Jonathan J, Decolonisation' in China, 1949-1959, Routledge, Abingdon, London, 2016.

سادسا :البحوث والدراسات المنشورة

١. حارث عبد الرحمن وليث محمد ،انكلترا في سنوات حرب الوردتين ١٤٥٥-١٤٨٥ ،مجلة اداب الفراهيدي ، جامعة الفراهيدي ، عدد١٧ ، ٢٠١٣.
٢. شيماء فاضل مخيير ، العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٤٩-١٩٧٩ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، مجلد١٥ ، العدد ١١ ، ٢٠٠٨.
٣. فخرية علي امين، الحرب في شبه الجزيرة الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م، مجلة ديالى ، جامعة ديالى، عدد ٣٨، سنة ٢٠٠٩.

سابعا :البحوث والدراسات المنشورة باللغة الانكليزية

1. David Clayton, British Foreign Economic Policy Towards China 1949-60, Electronic Journal of International History, University of York,London, ISSN 1471-1443,2012.
2. Johann wolfgang von Goethe, Aulobhography of Goethe truth and poetryrelating to my life,the floating press ,2008,p.36-40.
3. Matthew Brazil, The Lion, the Wolf Warrior and the Crossroads: UK-China Relations at a Turning Point,jamestown foundation, China , Volume: 23 Issue 3.
4. Oxford dictionary of national biography ,Trevelyan Humphrey ,baron Trevelyan (1905-1985),published online September,2004,p.1.

ثامنا : شبكة الانترنت

1. Britannica of Encyclopaedia. "Henry VI",<https://www.britannica.com/biography/Henry-VI-king-of-England>. Accessed 22 March 2023.
2. <https://ar.wikipedia.org>
3. www.holmesacourt.org/hac/2/7918.htm

List of sources

First: encyclopedia

1. Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Part 1, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 3rd edition, 2001.
2. Masoud Al Khawanda, Historical Geographical Encyclopedia, Part 5, Haniad Foundation, Lebanon, 1st edition, 1995.
3. The Arab Encyclopedia, Notable People and Celebrities, Volume Six

Second: University theses and dissertations

1. Ahmed Ali Mansour, Xu Enlai and his impact on Chinese politics 1898-1976, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Diyala, 2019
2. Salah Khalaf Mashai, China's policy towards the Korean issue (1945-1953), unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2012.
3. Suhaib Saif al-Din Sharabati, The Transformation in US-Chinese Relations from Confrontation to Accord 1945-1972, unpublished master's thesis, Faculty of Graduate Studies, Birzeit University, 2007.
4. Abbas Hassan Al-Wasmi, England during the reign of Henry VII (1485-1509), unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Qadisiyah University, 2016.
5. Ammar Nasser Aliwi Al-Jumaili, The March of Reform and Renewal in China (1949-1976), unpublished master's thesis, Al-Taribah Ibn Al-Rushd College of Human Sciences, University of Baghdad, 2012.
6. Lubna Naji Muhammad, John Foster Dulles and his political role in the United States of America (1888-1953), unpublished master's thesis, College of Education for Girls, Tikrit University, 2018.
7. Mithaq Bayat Abdel-Dhifi, Anthony Eden and the Egyptian Issue, unpublished master's thesis, College of Education, Tikrit University, 2002.

Third: Arabic and Arabized books

1. J. N. and Rozelle, Diplomatic History, World History from World War II to Today, translated by Nour al-Din Hatoum, Dar al-Fikr, Damascus, 2nd edition, 1978.
2. Laila Al-Sabagh, Landmarks of European History in the Modern Era, Damascus University Publications, Damascus, 2nd edition, 1997.
3. Mustafa Ahmed Abu Al-Khair, The General Theory of Military Alliances, Itrak Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition, 2005.
4. Johann Wolfgang von Goethe, Three Plays, Shtila, Mother and Sister of Promecius, Supreme Council of Culture, Cairo, 1st edition, 1988.

Fourth: Published research and studies

1. Harith Abdel Rahman and Laith Muhammad, England in the Years of the War of the Roses 1455-1485, Al-Farahidi Literature Magazine, Al-Farahidi University, No. 17, 2013.
2. Shaima Fadel Mukhaybar, Sino-Soviet Relations 1949-1979, Tikrit University Journal for the Humanities, Tikrit University, Volume 15, Issue 11, 2008.
3. Fakhriya Ali Amin, The War in the Korean Peninsula 1950-1953 AD, Diyala Magazine, University of Diyala, No. 38, 2009.

